

## جلسات #مع\_نفسي 02 ... المخلوقية ... الحاجات ... الإلحاد

### والإيمان ... قبول الضعف

عبدالرحمن ذاكر

اهلا وسهلا. اهلا وسهلا بحضرتك يا دكتور. ازن احنا كده خلاص كل ما يتعلق بيقرأ كده حطيناه على مش حطيناه على جنب يعني ننساه لان هو يؤسس لكل حاجة هنقولها. ايوة. مم. هو احنا بنتكلم عن عن الوجود انا مكتنش متوقع بصراحة - 00:00:00 مهما يطلع تحت هيفتح لنا كل البوابات. كل الابواب دي. اه. انا منتزر بقى المخلوقية بصراحة نتكلم برضه الاقي تحتها حاجات زي كده. طيب زي ما ما شفنا وزي ما انت قلت زي ما الوجود فتح لنا حتة - 00:00:33 الوعي والمدخلات واقرأ والتفكير والعقل وضرورة والتفكير والشعور والسلوك والتاغم المخلوقية دي لسه قصة. هم. طيب وزنها هي معزم اللي بيهم في الانسان انه يعرف يعني هو انا اقدر افهم نفسي ازاي. اه. اه ايه اللي انا محتاج اعرفه اصلا في - 00:00:47 نفسه. وده اللي هيدخلنا في ايه؟ مفردة المخلوقية باختصار السؤال اللي عادة بيتسأل يا دكتور يعني هو طب يعني ايه الجديد؟ طب انا عارف ان انا مخلوق هقول لهم يا رب - 00:01:07 مم. قصدك ايه؟ يعني هو هو انا مش عارف ان انا مخلوق اقول له اصله في فرق بين انك انت تعرفها زي اي حاجة انت لا تعنيها وبين انك بتبقى يعني ابني مخلوق. طب وتفرق ايه - 00:01:18 فاكر لما قلنا ان الوجود بيفتح حتة الوعي الى اخره. المخلوقية بتفتح فكرة انها اولا اقر باني ايه مخلوق وللي خالق. نعم بيقى انا مش خالق بيقى انا مش الله - 00:01:31 بيقى انا لازم اقبل ضعفي. هم حتة قبول الضعف دي قصة لوحدها واظن ان احنا يمكن هنحتاج انا نخصص لها جلسة كده لوحدها. تمام. لكن اولا حتة ان انا مخلوق بيقى انا - 00:01:45 محتاج فقير ضعيف ناقص. هم وده هيدخلني في قصة طويلة وهي الحاجات النفسية ايه بقى الحاجات النفسية آآ عمرك سمعت عن حاجة اسمها هرم ماسلو من هرم مسل الحاجات الانسانية. الناس اللي دارسين علم نفس او الناس اللي مهتمين بقى في علم النفس والكلام ده. آآ يعرفوا حاجة اسمها هرم ماسلو. وده مشهور قوي لعالم - 00:01:58 نفس يهودي امريكي آآ اسمه ابرهيم ماسلو اه بيتكلم على انه انت في اسفل الهرم بتبقى بس عايز تأكل وتشرب وتنفس ومش عارف ايه تطلع شوية عايز تأمن تطلع شوية اه علاقات اه - 00:02:21 اه اسرية وجنس وعاطفة وجوائز ومش عارف ايه تطلع شوية عايز تحقق ذاتك تطلع لغاية ما بيقى ما يعرف الغاية العظمى. هم الكلام ده طبعا يعني هو مقبول الى حد كبير وفي عليه نقد. لكن - 00:02:35 احنا لما قسمنا النفس الى روح وجسد قلنا من احدي آآ فوائد تقسيمها انه نعرف كل عنصر من دول ايوة نيجي نقول بقى بناء على ان انا اعرف ان انا مخلوق تلقائيا كمخلوق انا مش كامل مش مطلق - 00:02:50 بيقى ده ناقص والناقص ده محتاج ايه يكمل. نعم. فهو محتاج انه من كلمة محتاج بيقى عنده حاجات. طيب ما هي حاجات الجسد حاجات الجسد هي ايه طعام ناخدها كده من الصفر. الهواء - 00:03:05 تمام؟ الغذاء تمام التخلص من الفضلات صحيح الامن والستر والغطاء والدفء بس مم ممكن نزود عليها الجنس لانهم بيعتبروا الجنس حاجة. يعني الجنس حاجة جسدية. يعني الانسان يصل الى مرحلة ان الجسد يحتاج الجنس. هم. انا ما بتتكلمش على - 00:03:24

عاطفة. اه. انا مش بتكلم على حد بيقى عايز يحب ويتحبب ولذلك في هرم ماسله بيحط الجنس تحت طيب وحتى عندنا في التاريخ الاسلامي آآ وجاء فلان الى الى الشيخ الفلاني وكان يشتكي الشبق اللي هو ايه؟ شدة العاطفة او - 00:03:46 عذرا شدة الجنس. طيب لو لاحزت انا تعمدت ان انا اقول لك حاجات الجسد هي ايه عشان نعرف انها حاجات بسيطة. هم احنا بقى انشغلنا بها وبقى عندنا توقعات ورفع سقف لل حاجات دي - 00:04:04

لدرجة ان احنا اهملنا حاجات الایه؟ الروح. حاجات الروح بقى هي ايه الشعور بالامن وما يؤدي له وبالتالي فاكر لما قلنا المجهول يؤدي الى الخوف. ايوة. يبقى انا محتاج علم. مم. فمن حاجات الروح العلم - 00:04:20 من حاجات الروح الحرية. مم الانسان يتوق الى الحرية وبالتالي هو يحتاج العلم ويحتاج الحرية آآ يحتاج الشعور بالانا. مم يتشارو عليه ويمدح ويثنى عليه دي حاجة روحية دي حاجة روحية. هم. طيب؟ طبعا خد بالك لما بنقول حاجات جسدية او روحية الدين بقى يجي بهذبها. اه - 00:04:35

تم اصله مش انت قلت يا دكتور انه الغذاء حاجة جسدية؟ اه. اروح ابرطع بقى واكل على لا. هم آآ لازم تهذب الحاجة دي مش انت قلت يا دكتور ان الحاجة روحية ان اشعر بالالم واسعersh بذاتي؟ نعم دي حاجة روحية. هم - 00:04:58 بس الدين بيجي يقول لك تهذب العجب والغرور والكبر. ايوة. والتواضع والكلام ده. طيب نيجي لحد حاجة مهمة جدا في الروح وهي حاجة الانسان ودي هنخش فيها على حنة انا والآخر. مم - 00:05:15 من حاجات الروح ان انس ويؤنس بي. ولهذا سمى الانسان انسانا. اه. من من مادة انسا. طيب ان انا انس بك وانت تأنس بي بس المشكلة دي لو ما وزبتش - 00:05:30

حاستبعد لك وانت ستنسبعد لي؟ اي حاجة لو خرجت عن حدود التهذيب. مم ممكن يعني اه يعني توديني في داهية باختصار يبقى ودود لكن بحدود برضه ما ييقاش. اللي هنتكلم فيه ان شاء الله في انا والآخر - 00:05:42 طيب بعد كده نأتي الى حاجة مهمة جدا وهي حاجة الانسان الى التأله. التأله. كله الله ان يكون بالزبط ان يتوق الى ما هو اعلى منها. مم. طيب ومن هنا جت مادة الله - 00:05:56

الله طيب ودي حاجة جميلة بالمناسبة هي كلمة قالها في اللغة جاية منين؟ العرب عندهم الله الفصيل يعني ايه آآ ابن الناقة لما يفصل عنها. مم. يروح مطلع صوت - 00:06:12

انه يتوق الى والدته. اه. فبيقولوا الا ومن هنا جت الكلمة التأله اي ابني الله الى الله آآ اقصده. مشتاق. ابقى مشتاق اليه. بالزبط. طيب؟ دي هي الحاجات الروحية يبقى في عندنا حاجات جسدية و حاجات روحية لأننا مخلوقات. مم. طيب - 00:06:26 الحاجات دي هل ربنا سابها من غير ما يديني اللي يليبيها لأ ما فيش حاجة الا وهنالك في المخلوق ما يليبيه الغذاء موجود. مم. الهوا موجود معزز حاجات الجسد موجودة - 00:06:44

طبعا مما فعله الطواغيت بالنفوس للأسف انهم غلو حاجات الجسد عشان الانسان ينشغل بها بقى عشان تؤمن بس سقف كده تأوي اليه انت واسرتك مئات الالاف طيب. مم. في حين الحرام - 00:06:58

متوفر ومش عارف انما انك آآ تعف نفسك وتأكل لقمة حلال ومش عارف ايه بقى سقفها عالي جدا. مم. طيب يعني دي قصة تانية مش عايز اخش فيها انما يبقى في حاجات جسدية و حاجات روحية - 00:07:14

فهمت؟ تمام لما اتكلمنا على ان الروح اهم من الجسد يبقى لازم العلم نهتم به اكتر. لذلك لا عجب انك تعرف انه العلماء كان احدهم ممكن يقضي اليوم كامل بلقمة بسيطة. ليه؟ هم. الجسد يقوم. هم. انما حاجة الروح هي الاهم - 00:07:29

اه تسمع انه الاسرى في سجون الاحتلال اضربوا عن الطعام. هم. الحاجة الروحية اهم يا ابني ما تأكل دي حاجة جسدية الحاجة الروحية اهم. مم. الحرية طيب في رمضان مسلا - 00:07:46

انت تمسك عن طعام عشان ايه عشان تحرر نفسك من عبودية الغذاء والجسد. مم. طبعا احنا بنزوح معوضينها امتى؟ اول لما نفتر من الفطار لحد صلاة الفجر. لحد الامساك. طيب - 00:08:02

فبقي فيه عندنا حاجات جسدية و حاجات روحية . الكلام ده هيقولني الى حاجة مهمة جدا وهي طب الحاجة دي آآ ايه علاقتها بالصحة النفسية ؟ مم طيب كان باین عندك سؤال ؟ ایوة انا كنت عايز اسأل اه السؤال اللي حضرتك قلت عليه . دلوقتني لما انا اعرف ان انا آآ - 00:08:16

ضعيف طب ده ما يدينيش ايحاءات سلبية ان انا مسلما؟ جميل هنرجع تاني من غير ما تقصد رجعتني على نقد التنمية البشرية انت عظيم . انا اثق بنفسي . انا استطيع ان افعل مش عارف ايه . لا يا حبيبي - 00:08:33

اقبل ضعفك واقبل فكرة انك انت مخلوق ضعيف وانك لست الها لانه الحلة دي لو لو عرفت يعني انك تطبقها وانك انت انسان ضعيف . آآ تسعى الى الكمال ولكن قد لا تحصل عليه . وقد تحصل في جانب من الجوامد آآ من الجواب - 00:08:55  
 بشيء من الكمال وفيه جوانب تانية تقبل انك انت تبقى ضعيف ومش عارف تحصل على الكمال المطلق اللي انت عايزه . هم فيبقى هل هل حاجة سلبية ان انا اعرف ان انا آآ ان انا ضعيف ؟ لا - 00:09:13

بس ده هيدخلني في قصة مهمة اليومين دول بعض شبابنا بيلحدوا لانهم عاززين يبقو انداد لله مم . بقت بتتقابل بكل بساطة هو ليه ما استأذننيش لما خلقني نعم طب وهيستأذنك امتى - 00:09:26

ما اعرفش ما اعرفش تعرفوا هو دخل نفسه في معممة اللي هي ايه يخلقني فيستأذنني عشان يخلقني تاني طب ما هو خلقك اولاني طب هو يعني طب افرض لما خلقك اول مرة هو انت ليه ما استأذنتنيش انك تخلقني عشان تستأذنني ؟ مم ومش هنخلص - 00:09:42

المشكلة الكبيرة في ان البعض لا يقبل ان يسلم نفسه كمخلوق لله فيعدم وليه حرم مش عارف ايه ؟ وليه يا حبيبي سلم سلم تسلم . سلم تسلم . مم . انت مجرد ان تسلم لانك في الاخر اذا لم تسلم لله بحاجة - 00:10:03

التائه ستسلم نفسك لغيره . هم . كان في نشيدة كده واحنا صغيرين بيقول كل من قد شد عن دين الله في ظلام دامس طول الحياة يطلب الامن على درب المتابهة كلما سار بعيدا في سراه - 00:10:20

عاد مفتونا بتاليه سواه يروح امريكا يرجع انا الحد ها حررت نفسك ؟ اه ايه بقى ؟ بقيت مستعبد لامريكا اه ما هو اصله مش هيخرج منها . هو هيبقى مستعبد لحاجة . مم . يستعبد للبوستات . هم . للشهادة الاكاديمية - 00:10:37

للاضواء للتليفزيون للمش عارف المشاهدات لكده انت مستعبد في الاخر فطالما انت مستعبد ومستعبد ما تبقى مستعبد لمن يستحق العبودية دي . مم طيب . صحيح . لمن يستحق اصلك انت مهما خرجمت في الاخر هيفضل دايما حد فوقيك وهو الله سبحانه وتعالى - 00:10:58

ولذلك هنا لما نسأل ايه تعريف الحرية اقول لهم تعريف الحرية هي ان تكون عبدا لله ازاي اصلك لو كنت عبد لاي حد تاني انت تحت انما عندما تكون عبدا لله انا انا بعرفها كده الحرية - 00:11:15

عبادة الله فوق ما سواه وانا بتعتمد كلمة فوق ما سواه . هم . لانك لما تبعد ربنا انت تلقاءا فوق الهواء وفوق الشهوة وفوق الناس وفوق الزوجة وفوق الابناء وفوق البابا وبابا وماما وفوق - 00:11:33

ومش عارف ايه وفوق الاضواء وفوق وفوق ارضاء الاخرين . مم . انت عبد لله فقط . دي هي الحرية الحقيقة وبالتالي فكرة ان انا طب مش ده معناه ان انا اه ضعيف اه ما انت ضعيف . اقبل ضعفك - 00:11:46

ده من كمالك نقصك طب نقدر نقول لا لا خليني اقف عند دي من كمالك انك ناقص . ازاي ؟ لانك لما تبقى ناقص وتسعي بمجاهدة ان تكميل هذا النقص ده قمة انسانيتك - 00:12:00

انما لما تبقى عايز تبقى ملك ايه الجديد يفعلون ما يؤمرؤن . هم . لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرؤن انما كمالك في نقصك مم . وده مش لانك انت ناقص لأنك تجاهد في سعيك لمحاولة اتمام هذا النقص بكماله - 00:12:15

بالطريقة دي انت الانسان التي ربما ترقى الى مستوى وده رأي عند بعض العلماء تفوق به الملائكة مم . لانك اجتهدت اصلا وبالتالي ما ينفعش يبقى نظرك لنفسك انك فاشل وناقص لانك محتاجه . ده هو و كانك بتقول لي - 00:12:34

المعدن ده الكتبة دي مش عجباني يا دكتور ليه؟ اصل لما بقعد عليها كده بتنزل. هم طب ما هي جزء من راحتها انها تنزل عشان  
تحتوك. هم. صحيح. انما تصور لو كانت صلبة - [00:12:51](#)

آآ اصلها صلبة انا عاجبني صلابتها. بيا وريني بقى اقعد اه هتبقى مش مستريح. صحيح. فهي جزء من كمالك هو هذا النقص زي طالما  
اتكلمنا زي ما هو جزء من كمال المرأة ضعفها. مم - [00:13:06](#)

بس يا ريت قبل الضعف ده لآ هي مش عاجبها الضعف ده. مم. انا عايز ابقى سوبر ومن عايز ابقى منافسة للذكر في كل حاجة لحد ما  
تبقى لا هي ذكر - [00:13:23](#)

ولا هي انشي ولا هي قابلة ده ولا هي قابلة ده الدكتور ايه علاقة المخلوقية بالتوقعات والمعقولات؟ جميل ده هيدخلني في حته  
هيحتاج لها جلسة بصراحة تانية. اللي هي هو انا لما ابقى محتاج - [00:13:33](#)

ازاي الكلام ده ممكن يدخلني الى اما صحة نفسية او شقاء؟ زي ما قلت لك الموضوع ده هيفتح لنا يعني قصص كبيرة فازن ان احنا  
محتجين نتكلم في في جلسة بكرة ان شاء الله. ان شاء الله. هندخل - [00:13:50](#)  
بقي في حته الالم واللذة والحاجة والكبد والشقاء والطمأنينة والسعادة كبير بكرة ان شاء الله. ان شاء الله ان شاء الله. بس المهم تأذن  
ليبي ده. طبعا. اهلا وسهلا - [00:14:00](#)